

جامعة البصرة
كلية الإدارة والإقتصاد
قسم الإقتصاد

**دور السياسة الإنتاجية والسعرية للنفط الخام في العراق
والمملكة العربية السعودية والتحديات التي تواجهها**

**البحث من إعداد المدرس
م. بان علي حسين**

الملخص

تواجه السياسة النفطية في السعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في أسواق النفط العالمية واهم هذه التحديات انتقال الطلب على النفط من الغرب إلى الشرق وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن إن يتراجع بسبب تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في أمريكا الشمالية وزيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون إي ضوابط من شأنه إن يهدد مكانتها في أسواق النفط العالمية وتزايد إنتاج النفط العراقي يمكن إن يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك . ويوجد في المملكة العربية السعودية (٤٩) حقل نفطي و(٢٨) حقل غاز وأما في العراق يوجد (٧٣) حقل نفطي حيث لم يتم تطوير سوى (١٥) حقل ويعد النفط العراقي هو الأرخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه وقربه من سوقين استهلاكيين هما أوروبا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي ، وتقدر الاحتياطيات المؤكدة من النفط الخام في العراق حوالي (٤. ١٤١) مليار برميل والسعودية تقدر احتياطياتها المؤكدة من النفط الخام حوالي (٤. ٢٦٥) مليار برميل لعام ٢٠١٣.

Summary

Facing oil policy in Saudi Arabia internal and external challenges that could have a significant impact on the status of Saudi Arabia as a leader in the global oil markets and the most important of these challenges transmission oil demand from west to east, as well as the role of Saudi Arabia Kmtgm mainly in the availability of the quantities of oil in the world that could fall due to storage Oil and non-traditional ways unprecedented in North America and increased consumption of oil in Saudi Arabia without any controls would threaten its position in the global oil markets and increasing Iraqi oil production could limit the control of the Saudi Organization for oil-producing countries of OPEC. There are in Saudi Arabia (49) oil field and (28) gas field and, in Iraq there are (73) oil field with no development only (15) field is Iraqi oil is the cheapest globally in terms of the cost required for its development, production and proximity to markets Asthlinkyin namely Europe through ports Mediterranean and Asia through ports of the Arabian Gulf, and the estimated proven reserves of crude oil in Iraq about (4.141) billion barrels, Saudi Arabia,

estimated proven reserves of crude oil around (4.265) billion barrels in 2013.

المقدمة

يملك كل من العراق والمملكة العربية السعودية ثروة ضخمة من النفط والغاز الطبيعي التي تعد الثروة الطبيعية والمصدر الرئيسي للدخل في كلا الدولتين ، إذ يحتل النفط العراقي والسعودي مركزا مرموقا في صناعة النفط العالمية ويمثل أهمية إستراتيجية واقتصادية للبلدان المصدرة والمستوردة للنفط ، وتمتلك السعودية أكثر من ٢٦٥ بليون برميل من احتياطات النفط المؤكدة أي ١٦% من مجمل الاحتياطات العالمية ، وإما الاحتياطات المؤكدة من النفط الخام في العراق فقدرت بحوالي ١٤١ بليون برميل في عام ٢٠١٣ ، وإما على مستوى الإنتاج العربي فقد وصل في عام ٢٠١١ إلى أكثر من ٢٦ مليون برميل في اليوم أي نحو ثلث الإمدادات النفطية العالمية فهناك أربعة من أصل أكبر المنتجين العشرة للنفط في العالم وهم (السعودية والكويت والعراق والإمارات) بالإضافة إلى الجزائر وليبيا وقطر ويشكل هؤلاء المنتجون السبع من أصل الدول الأعضاء ال ١٢ في منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك والتي يوجد فيها ثلاث دول عربية وهي السعودية والعراق والكويت هم الأعضاء المؤسسون .

هدف البحث / هو بيان حجم الاحتياطات النفطية والإنتاج والاستهلاك العالمي للطاقة .

فرضية البحث / تطور الطاقة الإنتاجية للنفط الخام في السعودية والعراق ومدى مواكبتها للنمو في الطلب العالمي على النفط .

مشكلة البحث / تتعرض أسواق النفط إلى تدفبات سعرية بفعل التغييرات التي قد تطرأ على جانبي العرض والطلب .

ولهذا ستكون خطة البحث مايلي :-

أولاً : خصائص النفط العربي واحتياطياته ومستقبل إمداداته وتوقعات الطلب العالمي على النفط

ثانياً : الإنتاج والاستهلاك النفطي العالمي .

ثالثاً : أسعار النفط الخام وحركة التجارة الخارجية .

رابعاً : الواقع النفطي في المملكة العربية السعودية والعراق .

اولاً : خصائص النفط واحتياطياته ومستقبل أمداداته وتوقعات الطلب العالمي على النفط

يتميز النفط في العراق والسعودية بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن أنواع النفوط الأخرى في باقي أنحاء العالم وهي مايلي :-^(١)

١- انخفاض تكاليف الإنتاج للنفط العربي التي تعتبر الأرخص مقارنة مع تكاليف إنتاج النفط في المناطق الأخرى من العالم إذ يتصف النفط في العراق والسعودية بأنه الأرخص بين كل أنواع النفوط في العالم إذ تصل كلفة الأنفاق الرأسمالي للبرميل المنتج أقل من ٣ دولار مقابل ١٥ دولاراً كلفة إنتاج البرميل في الولايات المتحدة .

٢- الموقع الجغرافي الاستراتيجي لمناطق إنتاج النفط في العراق والسعودية يشكل مركزاً متكامللاً لإنتاج وتصدير النفط الى أسواق الأستهلاك الرئيسية إذ أن قرب مناطق الإنتاج النفطي من مواقع الأستهلاك يترتب عليه نفقات نقل أقل وخاصة السوق الآسيوية والأوربية .

٣- يعتبر النفط العربي من أجود أنواع النفط في العالم وذلك لأنخفاض نسبة الكبريت وخلوه من الشوائب ، وتعتبر نسبة مادة الكبريت التي تعد من أسوأ الشوائب في النفط الخام المحدد لسعره في الأسواق العالمية .

٤- تعتمد الدول الصناعية الكبرى على النفط العربي كمصدر مهم للطاقة وكمادة خام للصناعة البتروكيمياوية .

٥- تتميز احتياطيات النفط في السعودية والعراق ب ضخامة حجمها بالإضافة الى ان الحقول النفطية الرئيسية المكتشفة تقع في المناطق البرية القريبة من المياه العميقة أي قريبة من مرافئ التصدير ووفرة إنتاج آباره^(٢)

١ - أ. بلقة براهيم ، مكانة الدول العربية ضمن خارطة سوق النفط العالمية (الحاضر ، المستقبل والتحديات) الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف ، الجزائر ، ، العدد (١٠) ، ٢٠١٣ ، ص ٧٠ .

٢ - د. عاطف سليمان ، الثروة النفطية ودورها العربي الدور السياسي والاقتصادي للنفط العربي ، مركز دراسات الوحدة العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١ .

وقدرت الأحتياطيات النفطية المؤكدة من النفط على الصعيد العالمي في عام ٢٠١١ حوالي (٨ . ١٢٣٧) مليار برميل مقارنة مع عام ٢٠١٠ بلغت قرابة (٧ . ١٢٣١) مليار برميل. (١)

أما بالنسبة لأحتياطيات المؤكدة من النفط الخام العربي فقد بلغت في عام ٢٠١١ (٧١٢) مليار برميل فيما زادت بواقع ٤.٢% بالمقارنة مع عام ٢٠٠٩ (٢) ، وذلك بسبب ارتفاع في تقديرات الأحتياطي في العراق ، والجدول (١) يبين الأحتياطيات المؤكدة للنفط الخام لأهم الدول النفطية في العالم بليون برميل لعام ٢٠١٣

الجدول (١)

الاحتياطيات النفطية المؤكدة لأهم الدول النفطية في العالم لعام ٢٠١٣ (بليون برميل)

الدول	الاحتياطي المؤكد	النسبة من أجمالي العالم
فنزويلا	297.6	18.2
السعودية	265.4	16.2
كندا	173.1	10.6
إيران	154.6	9.4
العراق	141.4	8.6
الكويت	101.5	6.2
الإمارات	97.8	6.0
روسيا	80.0	4.9
ليبيا	48.0	2.9
نيجيريا	37.2	2.3
كازاخستان	30.0	1.8
الصين	25.6	1.6
قطر	25.4	1.5
الولايات المتحدة	20.7	1.3
البرازيل	13.2	0.8
الجزائر	12.2	0.7
انغولا	10.5	0.6

١ - التقرير الأقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ ، ابو ظبي ، ص ٩١ .
٢ - التقرير الأقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠١٢ ، مصدر سابق ، ص ٩١ .

0.6	10.3	المكسيك
5.7	86.67	باقي دول العالم
100.0	1.637.9	المجموع

Source:US.Energy Information administration International energy out look ,eia,2013,p.37

من خلال الجدول نلاحظ إن فنزويلا احتلت المرتبة الأولى من الاحتياطي النفطي المؤكد حيث بلغ 297.6 بليون برميل ثم السعودية احتلت المرتبة الثانية حيث بلغ احتياطيها 265.4 بليون برميل والعراق احتل المرتبة الخامسة وبلغ احتياطيها 141.4 بليون برميل والكويت احتلت المرتبة السادسة حيث بلغ احتياطيها 101.5 بليون برميل والإمارات احتلت المرتبة السابعة حيث بلغ احتياطيها 97.8 بليون برميل وقطر احتلت المرتبة الثالثة عشر حيث بلغ احتياطيها 25.4 بليون برميل .

إما بالنسبة للتوقعات المستقبلية للأمدادات النفطية العالمية فهي تتراوح ما بين (٨٨ .١) مليون برميل / اليوم - (١٠٢ .٤) مليون برميل / اليوم خلال عام ٢٠٢٠ ، وما بين (٧٨ .٣) مليون برميل / اليوم - (١٢٢ .٢) مليون برميل / اليوم خلال عام ٢٠٣٥ .^(١)

حسب توقعات البدائل المختلفة لووكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية ومنظمة الدول المصدرة للنفط . أما نوعية النفوط في منظمة الأوبك هي من النوعية المتوسطة الحامضية حيث وصلت نسبتها الى ٨٢% في السعودية ، ٩٧.٦% في الكويت ، ١٠٠% في البحرين والعراق ، و ٥٢% الإمارات ، ٨٢% مصر من إجمالي إنتاج هذه الأقطار في عام ٢٠٠٥ ، علماً بأن النفوط المنتجة في هذه الأقطار هي من النوع الخفيف ذات النوع الحامضي العالي الكبريت .^(٢)

ومستقبلاً فإن أمدادات الدول الأعضاء في الأوبك سوف تزداد في سوق النفط العالمية على المدى البعيد بسبب اتساع الفجوة بين الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط والإنتاج من

١ - الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية لأمدادات العالم والدول الأعضاء من النفط الفرص والتحديات ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (٣٨) ، العدد (١٤٢) ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦ .

٢ - عماد مكي ، خيارات مصافي النفط لتكرير النفوط الخام الثقيلة ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوابك ، المجلد (٣٦) ، العدد (١٣٤) ، ٢٠١٠ ، ص ٧٢ .

خارج الدول الأعضاء في أوبك حيث سترتفع الفجوة من مليون برميل في اليوم عام (٢٠٠٨-٢٠١٥) إلى ٣ مليون برميل في اليوم خلال الفترة (٢٠٢٥-٢٠٣٠).^(١) وعليه فإن الأنخفاض المحتمل في إنتاج الدول غير الأعضاء في الأوبك سوف يدفع الأعضاء المنتجة بزيادة إنتاجها من أجل مقابلة زيادة الطلب على النفط في المستقبل ، ويرجع ذلك الى أملاك الدول الأعضاء في الأوبك احتياطي نفطي ضخم يتميز بأنخفاض تكاليف انتاجه ، وتمتلك الدول الأعضاء بمنظمة أوبك ٥٨% من إجمالي الاحتياطيات النفطية وتستحوذ على ٨١% من إجمالي الاحتياطيات النفطية المؤكدة عام ٢٠١٠. ^(٢) والجدول التالي (٢) يبين الأمدادات المستقبلية المتوقعة من النفط الخام للفترة (٢٠١٣ - ٢٠٣٠) مليون برميل يومياً .

جدول (٢)

الإمدادات المستقبلية المتوقعة من النفط الخام للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٣٠)

مليون برميل يومياً

السنوات	خارج أوبك	أوبك	العالم	نسبة أوبك إلى العالم
٢٠١٣	46.1	40.7	86.8	47%
٢٠١٤	46.2	41.7	87.9	٤٧%
٢٠١٥	46.3	42.6	88.9	٤٨%
٢٠١٦	46.4	47.5	93.9	٥١%
٢٠٢٥	45	53.4	98.4	٥٤%
٢٠٣٠	43.3	59.5	103	٥٨%

المصدر : الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوبك ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٣٩) ، ٢٠١١ ، ص ٧٢ .

^١ - عبد الفتاح دندي ، تطور إنتاج واستهلاك النفط والغاز الطبيعي في الدول الآسيوية (عدا الصين والهند) والأنعكاسات على الدول الأعضاء ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوبك ، المجلد (٣٨) ، العدد (١٤١) ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٩ .

^٢ - الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول أوبك ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٣٩) ، ٢٠١١ ، ص ٧٢ .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن السيناريو الأساس الخاص بمنظمة (أوبك) أرتفاع الطلب على الأمدادات النفطية من (٤٠.٧) مليون برميل يومياً عام ٢٠١٣ الى (٥٩.٥) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٠ ويتم تصنيف الأمدادات النفطية إلى أمدادات بلدان أوبك وإمدادات بلدان خارج أوبك لأن بلدان خارج أوبك تتبع سياسة الإنتاج والتسويق بكامل طاقتها الممكنة وبصورة منفردة أما بلدان أوبك تقوم بمراقبة السوق من اجل الموازنة بين العرض والطلب وتلبية الزيادة في الطلب العالمي على النفط عن إمدادات خارج أوبك . بسبب الطلب على نفط أوبك يمثل الفرق بين إجمالي الطلب العالمي على النفط والأمدادات من خارج أوبك والذي يتوقع ان يتزايد مستقبلاً . إما بالنسبة لتوقع الطلب العالمي على النفط فيمكن توضيحه في الجدول (٣)

جدول (٣)

توقعات الطلب العالمي على النفط للفترة

(٢٠١٠-٢٠٣٥)

مليون برميل يومياً

٢٠٣٥	٢٠٣٠	٢٠٢٥	٢٠٢٠	٢٠١٥	٢٠١٠	الدول
٤١.١	٤٢.٦	٤٤.٠	٤٥.٢	٤٥.٨	٤٦.٨	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
٦٠.٦	٥٦.٠	٥١.٣	٤٦.٣	٤٠.٨	٣٥.٤	الدول النامية
٥.٦	٥.٦	٥.٥	٥.٤	٥.٢	٤.٨	أوراسيا
١٠٧.٣	١٠٤.٢	١٠٠.٩	٩٦.٩	٩١.٨	٨٧.٠	الاجمالي

Source: world oil out Look ,opec, 2012 , P. 57 .

من خلال الجدول (٣) نلاحظ بأن الدول النامية سوف تزداد حاجتها في الطلب على النفط حيث يرتفع طلبها من (٣٥.٤) مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٠ إلى (٦٠.٦) مليون برميل يومياً عام ٢٠٣٥ .

وهناك نوع من الضبابية تكتنف مستقبل الطلب العالمي على النفط فعلى المدى الطويل تتراوح توقعات منظمة أوبك لحجم الطلب على النفط خلال عام ٢٠٣٠ ما بين (٩٢.٧) مليون برميل يومياً و(١١٣.٩) مليون برميل يومياً أي بفارق قدرة ٢١.٢ مليون برميل يومياً ، [ويتوقع بحلول عام ٢٠٤٠ أن يصل الطلب على الطاقة في القطاع السكني والتجاري بمعدل (٣٠%) ، وقطاع النقل ٤٠% ، والقطاع الصناعي ٥٠% ، وتوليد الكهرباء بمعدل ٨٥%]^(١) .

١ - أكسون موبيل ، التوقعات المستقبلية للطاقة ٢٠١٣ - نظرة الى عام ٢٠٤٠ ، موقع على شبكة
www.Exxonmobil.com . pd.f ,P. 4-6

والجدول (٤) يبين العرض العالمي لمصادر الطاقة المختلفة للفترة (٢٠٠٩-٢٠٣٥) من خلاله نلاحظ ارتفاع مستويات الطاقة من الفحم بمقدار (٩.١٠٢) مليون برميل يومياً ومن ثم يليه النفط (٨.٩٧) مليون برميل يومياً مقارنة مع باقي مصادر الطاقة . وإما بالنسبة لمصادر الطاقة المتجددة فأن نسبة مساهمة مستويات الطاقة فيها سوف ترتفع من ٣,٨ مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ الى ١٢,٥ في عام ٢٠٣٥ مليون برميل يومياً .

جدول (٤)

العرض العالمي لمصادر الطاقة المختلفة للسنتين (٢٠٠٩-٢٠١٠)

والتوقع لغاية ٢٠٣٥

مصادر الطاقة	مستويات الطاقة مليون برميل يومياً				معدل النمو % ٢٠٠٩-٢٠٣٥	الحصة من الوقود %			
	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠٢٠	٢٠٣٥		٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠٢٠	٢٠٣٥
النفط	٧٩.٠	٨١.٠	٨٩.٧	٩٧.٨	٠.٨	٣٥.٠	٣٤.٧	٣٢.١	٢٧.٢
الفحم	٢٧.٢	٦٨.٨	٨٤.٣	١٠٢.٩	١.٧	٢٩.٣	٢٩.٥	٣٠.١	٢٨.٦
الغاز	٥١.٠	٥٣.١	٦٦.٥	٩٤.٨	٢.٤	٢٢.٦	٢٢.٨	٢٣.٨	٢٦.٠
النووية	١٤.١	١٤.٣	١٦.٠	٢١.٦	١.٧	٦.٣	٦.١	٥.٧	٦.٠
الكهرومائية	٥.٦	٥.٨	٧.٤	١٠.٤	٢.٤	٢.٥	٢.٥	٢.٦	٢.٩
الكتلة البيولوجية	٨.٢	٨.٥	١٢.٠	١٩.٣	٣.٤	٣.٦	٣.٧	٤.٣	٥.٤
المصادر المتجددة الأخرى	١.٦	١.٨	٣.٨	١٢.٥	٨.١	٠.٧	٠.٨	١.٤	٣.٥
الإجمالي	٢٢٥.٩	٢٣٣.٢	٢٧٩.٧	٣٥٩.٢	١.٨	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠	١٠٠.٠

Source : world oil out look , opec, 2012 , p . 46 .

ثانياً : الإنتاج والاستهلاك النفطي العالمي

تشير التقديرات إلى أن معدل إنتاج النفط اليومي على مستوى العالم قد ارتفع ليصل إلى ٧٢ مليون برميل يومياً عام ٢٠١١ ، مقارنة بحوالي ٧١.٨ مليون برميل يومياً عام ٢٠١٠ أي بمعدل (٠.٣%) ، حيث يتوزع الأنتاج النفطي إلى دول اوبك غير العربية (٣.١٤%) ، أمريكا

الشمالية ٣. ١٤% الدول الأعضاء بأوبك ٩. ٢٨% ، الدول الأخرى ١. ٢٤% ، كومنولث الدول المستقلة ٤. ١٨% ليصل المجموع إلى (٧٢ .٠٢) مليون برميل يومياً^(١) .

والجدول التالي (٥) يبين إجمالي إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات مليون برميل يومياً للمدة (١٩٩٠-٢٠٣٥) .

من الجدول نلاحظ أن إنتاج الدول الأعضاء بمنظمة أوبك وفق سيناريو السياسات الجديدة سوف يرتفع أنتاجها من (٣٨ .٥) مليون برميل يومياً عام ٢٠٢٠ إلى (٤٦ .٥) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ .

أما إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك وفق سيناريو السياسات الجديدة سوف يرتفع أنتاجها من (٣٥ .٢) مليون برميل يومياً عام ٢٠٢٠ إلى (٥٠ .٤) مليون برميل يومياً عام ٢٠٣٥ .

جدول (٥)

إجمالي إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات مليون برميل يومياً

السيناريوهات	الدول	١٩٩٠	٢٠١١	٢٠٢٠	٢٠٣٥
سيناريو السياسات الجديدة ^(١)	الدول الأعضاء في منظمة أوبك	٢٣ .٩	٣٥ .٧	٣٨ .٥	٤٦ .٥
سيناريو السياسات الحالية		-	-	٣٩ .٢	٥٠ .٥
سيناريو ٤٥٠ ^(٢)		-	-	٣٦ .٦	٣٥ .٦
سيناريو السياسات الجديدة	الدول غير الأعضاء في منظمة أوبك	٤١ .٨	٤٨ .٨	٥٣ .٢	٥٠ .٤
سيناريو السياسات الحالية		-	-	٥٤ .٣	٥٤ .٩
سيناريو ٤٥٠		-	-	٥١ .٥	٤١ .١
سيناريو السياسات الجديدة	إجمالي إنتاج النفط العالمي ويتضمن النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي	٦٥ .٧	٨٤ .٥	٩١ .٨	٩٦ .٨
سيناريو السياسات الحالية		-	-	٩٣ .٥	١٠٥ .٤
سيناريو ٤٥٠		-	-	٨٨ .٢	٧٦ .٦
سيناريو السياسات الجديدة	المعروض العالمي للنفط	٦٧ .٠	٨٦ .٦	٩٤ .٢	٩٩ .٧
سيناريو السياسات الحالية		-	-	٩٦ .٠	١٠٨ .٥
سيناريو ٤٥٠		-	-	٩٠ .٥	٧٩ .٠

١ - تقرير الأمين العام السنوي (٣٨) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك ، ص ١٦٤ .

Source : world Energy out Look , iea, 2012 , P. 102 .

(1) سيناريو السياسات الجديدة : في توقعات الطاقة العالمية يؤخذ بنظر الاعتبار الالتزامات والسياسات والخطط التي تم الإعلان عنها من قبل البلدان بما في ذلك التعهدات الوطنية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري .

(2) سيناريو ٤٥٠ : يحدد مساراً للطاقة التي تتفق مع هدف الحد من الزيادة العالمية في درجة الحرارة إلى ٢ درجة مئوية عن طريق الحد من تركيز الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي CO2 إلى ٤٥٠ جزءاً في المليون .

إما في مجال استهلاك الطاقة حيث يشهد استهلاك الطاقة في الدول العربية معدلات نمو متزايدة إذ ارتفع من (١١ .٦) مليون برميل مكافئ نفط يومياً عام ٢٠٠٩ ، إلى حوالي (١٣ .٥) مليون برميل مكافئ نفط يومياً عام ٢٠١٢ أي بمعدل نمو سنوي بلغ ٢ .٥ % سنوياً^(١) .

وتستحوذ الدول الأعضاء في الأوابك على نسبة أكبر من إجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية عام ٢٠١٢ حوالي ٩٠ % وهذا يرجع إلى ما تمتلكه هذه الدول من إحتياجات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي وللتحسن المستمر في أقتصادات تلك الدول بالإضافة إلى ثقلها السكاني يصل حوالي ٦٤ .٨ % من إجمالي عدد السكان في الدول العربية^(٢)

وهناك عوامل عديدة أدت إلى ارتفاع استهلاك الطاقة في الدول العربية وتتضمن زيادة معدل النمو السكاني ، التوسع العمراني الكبير ، تغير نمط استهلاك المواطنين وسعيهم لأقتناء وسائل النقل والتكنولوجيا الحديثة ، بالإضافة إلى دعم الدول لأسعار المنتجات البترولية في الأسواق المحلية .

والجدول التالي (٦) يبين الأستهلاك العالمي للنفط للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٢) مليون طن برميل مكافئ من النفط حيث نلاحظ ارتفاع استهلاك دول آسيا الباسفيك (٤ .٣٨٩ .١) مليون طن برميل مكافئ من النفط في عام ٢٠١٢ مقارنة بأستهلاك أمريكا الشمالية عام ٢٠١٢ البالغ (٨ .١٦ .١) مليون طن برميل مكافئ من النفط .

١ - واقع وأفاق أستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول ، أوابك ، السنة (٣٩) ، العدد (٥) ، مايو ٢٠١٣ ، ص ٥ .

٢ - واقع وأفاق استهلاك الطاقة في الدول العربية ، مصدر سابق ، ص ٥ .

جدول (٦)

الاستهلاك العالمي للنفط للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٢) مليون طن برميل مكافئ

الدول	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	معدل التغيير % ٢٠١٢ / ٢٠١١
أمريكا الشمالية	١١٢٣ .١	١٠٦٨ .٢	١٠١٦ .٨	١٠٣٧ .٣	١٠٣٢ .٣	١٠١٦ .٨	-١ .٨
أمريكا الجنوبية	٢٦١ .٣	٢٧٢ .٩	٢٧٢ .٥	٢٨٦ .١	٢٩٥ .٤	٣٠٢ .٢	٢ .٠
أوروبا واوراسيا	٩٥٦ .٤	٩٥٦ .٧	٩١٠ .٦	٩٠٤ .٧	٩٠٠ .٣	٨٧٩ .٨	-٢ .٥
الشرق الأوسط	٣١٠ .٣	٣٣٤ .١	٣٤٦ .٤	٣٥٦ .١	٣٥٨ .٧	٣٧٥ .٨	٤ .٥
أفريقيا	١٤٥ .٤	١٥٢ .٥	١٥٦ .٠	١٦٣ .٦	١٥٨ .٠	١٦٦ .٥	٥ .١
آسيا الباسفيك	١٢١٣ .٣	١٢١٠ .٥	١٢١٩ .٣	١٢٩٠ .٥	١٣٣٦ .٦	١٣٨٩ .٤	٣ .٧
إجمالي العالم	٤٠٠٩ .٧	٣٩٩٤ .٨	٣٩٢١ .٦	٤٠٣٨ .٢	٤٠٨١ .٤	٤١٣٠ .٥	٠ .٩

Source : BP statistical Review of world Energy , June , 2013 , P 11.

ثالثاً : أسعار النفط الخام وحركة التجارة الخارجية

شهد عام ٢٠١١ ارتفاع في معدلات أسعار النفط العالمية حيث تخطى المتوسط السنوي لسعر سلة خامات أوبك (١٠٠) دولار / برميل ليصل الى (١٠٧ .٥) دولار / برميل بالمقارنة مع (٧٧ .٤) دولار / برميل عام ٢٠١٠ أي بزيادة (٣٠ .١) دولار / برميل ما يعادل ٣٩%^(١). ويتأثر سعر سلعة النفط كسلعة مادية بعدد من العوامل الأساسية في السوق الحالية بالتوازن بين العرض والطلب ومستوى المخزون النفطي ، أذ أن أسعار النفط المنخفضة تحد من تدفقات الاستثمارات التي تتطلبها هذه الصناعة لضمان إمدادات نفطية مستقرة ومن ناحية أخرى يمكن للأسعار المرتفعة والمتقلبة أن تلحق الضرر بآفاق النمو العالمي وخلق عدم التوازن في جميع انحاء العالم^(٢) .

١ - تقرير الأمين العام السنوي (٣٨) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك ، ٢٠١١ ، ص ٥٥ .
٢ - كريستوفر ألسوب ويسام فتوح ، تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وأنعكاساتها على البلدان العربية ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٣٦) ، ٢٠١١ ، ص ٥٢ .

ويلعب المخزون النفطي دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار والتوازن في السوق النفطية وهذا يتحقق من خلال الموازنة بين الطلب والعرض النفطي العالمي مع الأمدادات العالمية منه . إذ أن هناك ارتباط بين قرارات أوبك بشأن الحصص الإنتاجية والتغيير في الأسعار الفورية لنفوط الدول الأعضاء في أوبك المشتملة في سلة أوبك وهي [العربي الخفيف السعودي ، الخام الكويتي ، السدرة الليبي ، مزيج الصحراء الجزائري ، البحري القطري ، موربان الإماراتي ، البصرة العراقي] فعند توفر المخزون النفطي سوف تلجأ البلدان المنتجة من أوبك الى تعديل الحصص الإنتاجية لتساهم بشكل رئيسي في الحد من انخفاض أسعار النفط والحيلولة دون وصولها الى مستويات تؤثر سلباً على عوائدها النفطية (١) .

ويقدر إجمالي المخزون التجاري النفطي في نهاية شهر مارس عام ٢٠١٣ بـ(٥٣٥٥) مليون برميل والمخزون الاستراتيجي الذي يشمل بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٣٠) دولة وجنوب أفريقيا والذي يقدر بـ(١٨٨٤) مليون برميل لنفس الشهر (٢) .
ويعد خام برنت من المؤشرات المهمة التي تؤثر على النفط العراقي والسعودي إذ بلغ متوسط سعر مزيج النفط الخام البرنت عام ٢٠١٢ حوالي ١١٢ دولاراً للبرميل ، وفي عام ٢٠١٣ بلغ متوسط سعر مزيج النفط الخام البرنت حوالي ١٠٥ دولار للبرميل ويتوقع ان يصل في عام ٢٠١٤ الى ١٠٠ دولاراً للبرميل والجدول التالي يبين أسعار النفط الخام برنت في ثلاث حالات للمدة (٢٠١٠-٢٠٤٠) بأعتبار (٢٠١١ دولاراً للبرميل) .

جدول (٧)

توقع أسعار النفط الخام برنت لثلاث حالات للمدة (٢٠١٠-٢٠٤٠)

بأعتبار (٢٠١١ دولار للبرميل)

السنوات	سعر نفط الأشارة (*) (المرجعية)	سعر النفط المنخفض	سعر النفط المرتفع
٢٠١٠	٨١	٨١	٨١
٢٠١٥	٩٦	٧٩	١٣٤
٢٠٢٠	١٠٦	٦٩	١٥٥
٢٠٢٥	١١٧	٧٠	١٧٣
٢٠٣٠	١٣٠	٧٢	١٩٢

١ - عبد الفتاح دندي ، دور المخزون النفطي في الأسواق العالمية والأنعكاسات على الدول الأعضاء في أوبك ، مجلة النفط والتعاون العربي ، تصدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترو ، أوبك ، المجلد (٣٧) العدد (١٣٦) ، ٢٠١١ ، ص ١٠٢ .

٢ - التعاون العربي في مجال الطاقة آفاق رحبة وتحديات مستمرة ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترو أوبك ، يونيو ، السنة (٣٩) ، العدد (٦) ، ٢٠١٣ ، ص ٣٨ .

٢١٣	٧٣	١٤٥	٢٠٣٥
٢٣٧	٧٥	١٦٣	٢٠٤٠

Source : International Energy out Look , 2013 . p. 25

(*) سعر نفط الإشارة : هو نوع من النفط الذي يقاس على أساسه تسعير النفط الأخرى .

من خلال الجدول (٧) الحالة المرجعية سوف تصل الأسعار إلى (١٦٣) دولاراً للبرميل عام ٢٠٤٠ وهي تشمل تكاليف الاستكشاف والتطوير وسهولة الوصول الى الموارد النفطية فإنه يفترض على منتجي أوبك بأنهم يسعون على الحفاظ على حصتهم بالسوق وجدولة الاستثمارات الإضافية .

أما حالة سعر النفط المنخفض سوف يصل الى (٧٥) دولاراً للبرميل عام ٢٠٤٠ حيث تلجأ الدول الأعضاء في أوبك الى زيادة إنتاجها فوق مستوى الحالة المرجعية بمقدار ٥١% ، بينما الدول غير الأعضاء في الأوبك سيكون إنتاجها أقل مما كانت عليه الحالة المرجعية بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج .

أما حالة سعر النفط المرتفع سوف يصل إلى (٢٣٧) دولاراً للبرميل عام ٢٠٤٠ وهذا سوف يدفع للدول خارج أوبك بزيادة إنتاجها من موارد مكلفة تصل إلى ٧٠.٧ مليون برميل يومياً . وقد تم وضع الحالات السابقة للتسعير حسب العوامل الآتية :- (١)

- ١- إقتصاديات المعروض من النفط والسوائل النفطية للدول خارج أوبك .
- ٢- إستثمارات أوبك وقرارات الإنتاج .
- ٣- النمو الأقتصادي للبلدان غير الأعضاء بمنظمة التعاون الأقتصادي والتنمية التي تعتبر المحرك الرئيسي للبتروول .
- ٤- إمكانية نجاح بدائل النفط من مصادر الطاقة الأخرى .

ويؤثر ارتفاع أسعار النفط العالمية على جميع البلدان ، أما بزيادة تكاليف الواردات أو بعائدات الحكومة من الصادرات النفطية . وتستخدم الحكومات مجموعة من السياسات للحفاظ على انخفاض الأسعار المحلية بما في ذلك تحديد الأسعار أو سقفها أو توفير الدعم الشامل المستهدف للأسعار أو موازنة تكلفة الشحن في جميع انحاء البلاد ، وأخيراً فإن مخطط تجانس السعر يمكن ان يكون ممولاً ذاتياً في أوقات انخفاض السعر العالمي حيث يدفع المستهلكون

أكثر ويتم وضع المدخرات جانباً ، أما في أوقات ارتفاع السعر العالمي يتم اللجوء الى المدخرات من اجل التعويض لفائدة مسوقي النفط للحفاظ على انخفاض الأسعار (١) .

وتعتبر التذبذبات السعرية طبيعية في أسواق النفط وسببها العوامل الاقتصادية المتعلقة بجانب (الطلب والعرض) ، وعوامل غير اقتصادية (التوترات السياسية والمدنية) هذا من جانب ومن جانب آخر تواجه منظمة الأوبك زيادات متواصلة في الإنتاج من قبل الدول خارج أوبك ويقابل ذلك انخفاض كميات الإنتاج من قبل دول داخل أوبك ، [وقد تواجه دول الأوبك أسوأ احتمال فإذا استطاعت الولايات المتحدة زيادة قدرتها الإنتاجية من النفط الصخري والغاز الصخري فسوف تلجأ دول أوبك الى تخفيض الإنتاج من أجل المحافظة على مستوى مقبول للأسعار] (٢).

وتواجه السياسة النفطية بالسعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في اسواق النفط العالمية فأهم التحديات هو انتقال الطلب على النفط من الغرب (الولايات المتحدة واوروبا) الى الشرق (اسيا) ، وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن إن يتراجع بسبب :- (٣)

- ١- تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في أمريكا الشمالية .
- ٢- زيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون أي ضوابط من شأنه إن يهدد مكانتها في أسواق النفط العالمية .
- ٣- وتزايد إنتاج النفط العراقي يمكن ان يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط أوبك .

وأخيراً لقد مرت السياسة النفطية السعودية بالمراحل الآتية :- (٤)

المرحلة الأولى / مرحلة زيادة أسعار النفط الخام حيث تلخصت استراتيجية المملكة التي وضعتها في بداية السبعينات من القرن الماضي وبالتعاون مع منظمة الأوبك تقوم على تحديد السعر ويقوم السوق بتحديد كميات الإنتاج اللازمة من النفط ولقد واجهت المملكة صعوبة في المحافظة على هذه الاستراتيجية بسبب صعوبة الأبقاء على سعر واحد للنفط حتى داخل منظمة الأوبك وذلك لأختلاف مستويات الاحتياطي والطاقة الإنتاجية للدول النفطية .

١ - ماسامي كوجيما ، وضع خارطة طريق الإصلاح سياسة تسعير النفط ، قسم الطاقة المستدامة ، البنك الدولي ، ٢٠١٣ ، موقع على شبكة النت . www.wds.worldbank.org/pdf , P. 1-2

٢ - التقرير الاقتصادي الشهري لشركة الرياض المالية ، مارس ، ٢٠١٣ ، موقع على شبكة النت - www.riydcapital.com/pdf , p. 7 .

٣ - السياسة النفطية السعودية والتحديات التي تنتظرها ، موقع على شبكة النت www.alarabiya.net/pdf/p.1
٤ - د. يوسف علي عبد الأسدي ، م. يحيى حمود حسن ، دور سياسات النفط السعودية في استقرار سوق النفط الدولية ، مجلة العلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، المجلد (٦) ، العدد (٢٤) آيار ٢٠٠٩ ، ص ٩-١٥ .

المرحلة الثانية / مرحلة الحصص الإنتاجية :- غيرت السعودية سياستها النفطية من المحافظة على سعر عادل للنفط إلى أتباع نظام الحصص الإنتاجية وذلك لأن تخفيض الأنتاج لدعم الأسعار والأبقاء عليه مرتفعاً سيؤدي على المدى الطويل الى تزايد الأمدادات النفطية من خارج أوبك والتحول الى مصادر الطاقة البديلة مما يؤدي الى انخفاض حصة الأوبك في السوق والتحول الى مصادر الطاقة البديلة وسوف يؤدي إلى انخفاض حصة الأوبك في السوق النفطية وتدهور سيطرتها على الأسعار لذا من الضروري أن يخفض السعر .

المرحلة الثالثة / مرحلة حرب الأسعار :- في هذه المرحلة أتبعت السعودية سياسة البحث عن حصة عادلة في سوق النفط بدلاً من سياسة الدفاع عن السعر عن طريق تخفيض الأنتاج والمحافظة على نصيبها العادل في السوق حيث تخلت عن الألتزام بسقف الأنتاج الذي حددته منظمة الأوبك حيث أتجهت إلى تخفيض أسعار النفط وزيادة الأنتاج .

المرحلة الرابعة / زيادة المعروض النفطي حيث قامت السعودية بدور مهم في تعويض النقص الحاصل في السوق الدولية بسبب انخفاض أنتاج النفط العالمي بعد أحتلال العراق للكويت في عام ١٩٩٠ بحدود (٤) مليون برميل يومياً وبواقع (٨%) من الأنتاج العالمي (٥%) للعراق (٣%) للكويت مما أدى الى ارتفاع سعر النفط إلى (٢٢) دولار للبرميل ونتيجة لذلك تخلت منظمة الأوبك عن نظام حصص الأنتاج ورفع انتاجها النفطي من أجل التعويض .
وأخيراً يترتب على مسألة الإنتاج المفرط او النقص في المعروض عدة دلالات مهمة وهي :-^(١)

الدلالة الأولى :- أثر الاضرار الناجمة عن القرارات الأستثمارية الخاطئة يبقى قائماً لفترة طويلة لأنه يعكس طول المدة الفاصلة بين التخطيط وبدء الاننتاج وطول العمر الأفتراضي للمعدات نسبياً حيث يتطلب ذلك اتخاذ قرارات بتحويل التكاليف الثابته الى تكاليف متغيرة اما بأخراج المعدات من الخدمة أو بيعها .

الدلالة الثانية :- لوجود الإنتاج المفرط او الشحيح هو تشجيع الشركات على محاولة درء المخاطر المترتبة على تبني قرارات غير صائبة في قطاع معين من القطاعات ، فمثلاً اذا توافرت كميات زائدة من النفط الخام سيؤدي ذلك الى خفض أسعاره ورفع هامش أرباح التكرير .

الدلالة الثالثة :- هي أن صناعة النفط تواجه بصورة دورية مشكلة الأتماد على الأستثمارات السابقة وضرورة تحديد أوضاعها في المستقبل حيث تتسم أوضاع الطاقة الإنتاجية بأنها دائرية

١ - بول ستيفنز ، الأوضاع الإستراتيجية في صناعة النفط والاتجاهات والخيارات ، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط١ ، ١٩٩٨ ، ص١٣-١٤ .

لأن صناعة النفط تتعرض الى خطر التعطيل التام بسبب عدم التيقن من سلوك المنافسين وهذا ما يسمى بأحتكار القلة .

والسمة الثابته في صناعة النفط هي ضرورة التشغيل لجميع أجزاء المعدات بالطاقة الإنتاجية القصوى ومن أهم الأسباب التي تستدعي الى التشغيل بالطاقة الإنتاجية هو عندما تكون التكاليف الثابته مرتفعة فأن التشغيل دون مستوى الطاقة الإنتاجية القصوى يعني أن هذه التكاليف تتوزع على قدر أقل من الناتج وسيؤدي ذلك الى ارتفاع متوسط التكاليف الثابته بشكل رأسي .

أما تطور حركة التجارة الخارجية للنفط الخام فقد بلغ إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام ومنتجاته حوالي ٥٤.٦ مليون برميل يومياً عام ٢٠١١ مرتفعة بحوالي ١.١ مليون برميل يومياً أي بنسبة ٢.٠ % مقارنة بالعام الماضي ، وحيث شكلت الصادرات النفطية من الدول العربية حوالي ٣٤.٨ % من إجمالي الصادرات النفطية العالمية إذ قدرت بنحو ١٩ مليون برميل يومياً عام ٢٠١١^(١) .

إذ أن الإمارات والسعودية والعراق والجزائر والكويت قد استحوذت على ٩٠% من إجمالي الصادرات النفطية للدول العربية في عام ٢٠١١ .

والجدول التالي يبين الصادرات والواردات للنفط الخام للمدة (٢٠٠٧-٢٠١١) إلف برميل يومياً حيث من خلاله نلاحظ انخفاض الصادرات النفطية لدول الاوابك إلى (١٥٣٩٥) ألف برميل يومياً ، والدول العربية الأخرى إلى (٧٣٨) إلف برميل يومياً في عام ٢٠١١ ، وذلك بسبب ارتفاع الاستهلاك النفطي لدول الاوابك والدول العربية الأخرى ، إما الواردات النفطية لدول الاوابك ارتفعت إلى (٢٦٣١) إلف برميل يومياً ، والدول العربية الأخرى انخفضت الواردات فيها إلى (٢١٥٥) إلف برميل يومياً لنفس العام .

جدول (٨)

الصادرات والواردات للنفط الخام للمدة (٢٠١١- ٢٠٠٧) إلف برميل يومياً

الدول		الصادرات من النفط الخام					إلف برميل يومياً
السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١		
اوابك	١٦١٠١	١٦٥٤٢	١٤٤٧٣	١٤٧٣٤	١٥٣٩٥		
الدول العربية الأخرى	٧٩٧	٨١١	٨٣٢	٩٤٥	٧٣٨		
إجمالي الصادرات العربية	١٦٨٩٨	١٧٣٥٣	١٥٣٠٥	١٥٦٧٩	١٦١٣٣		
الواردات من النفط الخام		إلف برميل يومياً					

١ - التقرير الاقتصادي العربي الموحد ، أبو ظبي ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٧ .

الدول	السنة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١
اوابك		٢٢٩٧	٣٣٠٩	٣٢٨٨	٣١٤١	٢٦٣١
الدول العربية الأخرى		٢٢٨١	٢٢٣٥	٢٢٠٢	٢١٩٣	٢١٥٥
إجمالي الواردات العربية		٤٥٧٨	٥٥٤٥	٥٤٩٠	٥٣٣٤	٤٧٨٧

المصدر: التقرير الإحصائي السنوي ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، اوابك ، ٢٠١٢ ، ص ٩٢ - ص ١٠٤

رابعاً : الواقع النفطي في المملكة العربية السعودية والعراق.

تمتلك المملكة العربية السعودية (٤٩) حقل بترول و(٢٨) حقل غاز وعدد من الآبار يقدر بالألف من ضمنها اضخم حقول النفط وهي الغوار ، البقيق ، الشيبة ، السفانية ، الظلوف ، البيري والمرجان ، وتصل الطاقة الإنتاجية لهذه الحقول المذكورة حوالي ٧.٢٥ مليون برميل يومياً بأستثناء حقل الغوار والذي يعدُّ من أكبر الحقول في العالم حيث تصل طاقته الإنتاجية بحوالي خمسة ملايين برميل يومياً^(١) .

وتمتلك السعودية ربع إحتياطي العالم من النفط ، وتنتج ثمن إمدادات العالم ولعبت السعودية دور المنتج الموازن في السوق حيث كانت تكيف انتاجها مع العرض تقليدياً ، وقد حافظت السعودية لفترة طويلة على سياسة تسعير معتدلة تستهدف منع إحلال مصادر الطاقة المنافسة محل النفط في أسواق المستهلكين^(٢) ومؤخراً أدخلت السعودية في الإنتاج أربعة حقول هي القطيف وأبو سعة ومنيفية وخريص وأن تكلفة تطوير هذه الحقول تصل في مجملها الى ١٩.٥ مليار دولار من أجل زيادة الإنتاج الى ٤.٢ مليون برميل يومياً إلى الإنتاج في عام ٢٠١٢^(٣) .

وتبلغ الأحتياطيات النفطية المثبتة للسعودية (٢٦٥.٤) مليار برميل وبحسب شركة أرامكو السعودية هناك أيضاً (١٠٣) مليارات برميل احتياطيات محتملة وممكنة . وتسهم بنحو ١٢% من نسبة الإنتاج اليومي ، وبحسب تحليل مؤسسة كمبردج فأن منحنى انتاج السعودية يظهر احتمالاً قوياً لزيادة تدريجية في طاقتها الإنتاجية تصل الى نحو ٨.١٢ مليون برميل يومياً عند

١ - فاتح بيرول ، الأفاق للطاقة العالمية : الأنعكاسات على النمو وفرص الأستثمار في الشرق الأوسط ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج ، الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الأستراتيجية ، أبو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦٣ - ٣٦٤ .

٢ - جان بيار فافينك ، أفاق الأستثمار لشركات النفط الأجنبية : المخاطر والأمكانيات ، النفط والغاز في الخليج العربي نحو ضمان الأمن الإقتصادي ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٢٩ .

٣ - محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق : سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٦ .

- حلول عام ٢٠١٥^(١)، وبأماكن السعودية المحافظة على طاقة إنتاجية تتراوح ما بين (١٢-١٥) مليون برميل يومياً تستمر ما بين ٤٠-٥٠ عاماً وفقاً لتصريحات شركة ارامكو السعودية .
وفيما يلي استعراض لأهم الحقول النفطية في المملكة العربية السعودية : - (٢)
- ١- حقل الغوار / وهو اكبر حقل نفطي في العالم ، تم اكتشافه في عام ١٩٤٨ في منطقة الأحساء وينتج ما يتراوح نسبته ما بين ٥٠% - ٧٠% من كامل انتاج النفط السعودي ، وهو ينتج على المستوى العالمي ٤.٦% في انتاج النفط في العالم وصل إنتاجه في عام ١٩٨١ الى ٥.٧ مليون برميل يومياً ثم انخفض في عام ٢٠٠١ الى ٤.٥ مليون برميل يومياً .
 - ٢- حقل السفانية / وهو اكبر حقل مغمور تحت مياه البحر في العالم ، وثاني أكبر حقل نفط في السعودية ، وتم اكتشافه في عام ١٩٥١ من خلال شركة تكساكو وبدء الإنتاج عام ١٩٥٧ ، وبلغ انتاج هذا الحقل في عام ١٩٨٨ ب (١.٢) مليون برميل ويبلغ حالياً إنتاجه قرابة (٥٠٠.٠٠٠) برميل يومياً .
 - ٣- حقل أبقيق / وهو ثاني أكبر حقل نفط في السعودية من حيث الإنتاج ويقع في شرق جزيرة العرب في شرق جزيرة العرب منطقة ابقيق ويوجد فيه أكبر معمل لمعالجة النفط الخام على مستوى العالم وينتج قرابة (٦٠٠) ألف برميل يومياً .
 - ٤- حقل الظلوف / يقع في شرق منطقة السفانية المغمور الى جوار حقل المرجان وهما في مياه السعودية الإقليمية وتم اكتشافه عام ١٩٦٥ ، ويبلغ إنتاجه (٥٠٠) ألف برميل يومياً ، ويوجد في الحقل ثلاث معامل لفرز الغاز من الزيت .
 - ٥- حقل بيري / تم اكتشافه في عام ١٩٦٤ وينتج يومياً (٤٠٠) ألف برميل .
 - ٦- حقل المرجان / تم اكتشافه في عام ١٩٦٧ وينتج يومياً (٢٥٠) ألف برميل .
 - ٧- حقل الشيبة / يقع في الربع الخالي وتم اكتشافه ١٩٧٥ ويصل إنتاجه (٦٠٠) ألف برميل يومياً .
 - ٨- حقل الخفجي / يقع شمال شرق السعودية وتم اكتشافه في عام ١٩٦١ ، ويصل إنتاجه الى (٣٠٠) ألف برميل يومياً .

١ - فيرا دوسيت ، صناعة النفط والغاز في المملكة العربية السعودية : رؤية استشرافية استراتيجية وخيارات السياسات ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج العربي الإمكانات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث أبو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ ، ص١٧٦ .
٢ - وزارة البترول والثروة المعدنية ، المملكة العربية السعودية ، موقع على شبكة النت

ومن المشاريع المستقبلية لتطوير الواقع النفطي في السعودية تعمل شركة ارامكو السعودية على اضافة طاقة إنتاجية بواقع ٥٥٠ ألف برميل / اليوم في حقل خريص والشيبة النفطي وهي المرحلة الأولى وتمتد الى ست سنوات وتوزع الطاقة الإضافية في الإنتاج بواقع ٣٠٠ ألف برميل / اليوم لتصل الى (١.٥) مليون برميل / اليوم في حقل خريص و ٢٥٠ ألف برميل / اليوم في حقل الشيبة ليصل الى (١) مليون برميل / اليوم ومن المتوقع أن يكتمل مشروع التوسع في حقل خريص خلال الفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ، وفي حقل الشيبة خلال عام ٢٠١٧ ، واخيراً تعمل شركة ارامكو في المراحل الأخيرة على اكمال مشروع تطوير حقل منيفة البحري بطاقة إنتاجية ٩٠٠ ألف برميل يومياً^(١) .

أما الواقع النفطي العراقي يوجد في العراق ٧٣ حقلاً لم يتم تطوير منها سوى ١٥ حقلاً ومع تطوير الحقول الضخمة مثل حقل مجنون وغرب قرنة وحلفاية ونهر عمر ، والعديد من الحقول الأخرى الأصغر حجماً ، سيكون من الممكن إضافة (٢.٥) مليون برميل يومياً الى الطاقة الإنتاجية التي كانت موجودة قبل حرب الخليج والبالغة ٣.٥ مليون من اجل الوصول الى مستوى ٦ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٠ وذلك حسب خطة وزارة النفط العراقية^(٢) .

ويعد النفط العراقي الأرخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه ، فضلاً عن انه قريب جداً من سوقين إستهلاكيين رئيسيين هما أوروبا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي وتقدر إحتياجات العراق من النفط الخام المؤكدة (٤.١٤١) مليار برميل في عام ٢٠١٣ مقارنة في عام ١٩٨٠ حوالي ٣٤ مليار برميل^(٣) .

ويمكن تقسيم النفط في العراق إلى ثلاث حقول نفطية عملاقة موزعة كآلاتي :-^(٤)

١- الحقول الشمالية تشمل حقل كركوك العملاق والحقول الموجودة في إقليم كردستان العراق وهذه الحقول غنية بالنفط والغاز وتكون على مقربة من الحدود الإيرانية في الشرق ومعظم الجزء الشمالي من العراق .

٢- الحقول الجنوبية وتقع قرب محافظة البصرة وتشارك في إدارتها شركات عالمية وهي غنية بالنفط تمتد بعضها إلى إيران والكويت والسعودية .

١ - واقع وآفاق أستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترو (أوابك) ، السنة (٣٩) ، العدد (٥) ، مايو ، ٢٠١٣ ، ص ١٧ .

٢ - محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق : سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٤ .

٣ - آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت ، www.iea.org/publications-Arabic-pdf.p.13

٣- آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت ، مصدر سابق ، ص ١٣

٣- الحقول الغربية وهي تتداخل مع الصحراء الغربية وتمتد إلى السعودية وهي الأقل استكشافاً من الحقول المذكورة أعلاه وهي غنية بالغاز الطبيعي .

وحسب تقدير المسح الجيولوجي الصادر من الولايات المتحدة الأمريكية والتي تستخدم USGS البيانات كمدخل أولي لسلسلة توقعات الطاقة العالمية حيث وضعت تحليل بأن هناك [مستوى من الموارد القابلة للاسترداد في نهاية المطاف بنحو ٢٣٢ مليار برميل من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي منها ٣٥ مليار برميل تم بالفعل إنتاجه في نهاية ٢٠١١ والموارد المتبقية القابلة للاسترداد من تحت الأرض فقط ٢٠٠ مليار برميل ما يقرب من ثلاثة الأرباع يتكون من الاحتياطيات المؤكدة الباقية حوالي ٥٥ مليار برميل ويتكون من احتياطي متوقع وغير مكتشف] (١) .

والجدول (٩) يوضح توزيع أهم الحقول النفطية في العراق وإنتاجها النفطي والاحتياطي النفطي لها

جدول (٩)

توزيع الحقول النفطية في العراق

اسم الحقل	سنة الأكتشاف	بدء الإنتاج	الإنتاج النفطي برميل يومياً	الاحتياطي النفطي مليار برميل	موقع الحقل
حقل الأحدب	١٩٧٩	٢٠١١	١١٠ .٠٠٠	مليار برميل	شرق واسط
حقل بدره	١٩٧٩	٢٠١٣	٦٠ .٠٠٠	٣ مليار برميل	شرق واسط
حقل كركوك	١٩٢٧	١٩٣٤	مليون برميل(٢٠١١)	٨ .٧ مليار برميل	شمال كركوك
حقل مجنون	١٩٧٥	—	٧٥ .٠٠٠ (ايلول ٢٠١١)	١٣ مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل الرميلة	١٩٥٣	—	١ .٣ (٢٠١١)	١٧ .٧ (٢٠١١)	جنوب البصرة
حقل شرق بغداد	١٩٧٦	١٩٨٠	—	٨ مليار برميل (٢٠١٠)	شرق بغداد
حقل نهر عمر	١٩٤٨	—	٥٠ .٠٠٠ (٢٠٠٩)	٦ .٥ مليار برميل	جنوب البصرة
حقل نجمة	١٩٣٤	—	١١٠ .٠٠٠	٨٠٧ مليون برميل	شمال نينوى
حقل غرب القرنة (١)	١٩٧٣	—	٣٥٠ .٠٠٠ (٢٠١١)	٨ .٧ مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل غرب القرنة (٢)	١٩٧٣	٢٠١٣	—	١٣ مليار برميل	جنوب شرق البصرة
حقل الكيارة	١٩٢٧	—	—	٨٠٠ مليون برميل(٢٠١٠)	جنوب شرق الموصل
حقل الزبير	١٩٤٩	—	٣٠٠ .٠٠ (٢٠١١)	٤ مليار برميل	جنوب البصرة
حقل الناصرية	—	٢٠٠٩	٥٠ .٠٠٠ (٢٠١٠)	٤ .٤ مليار برميل	بغداد(جنزب)
حقل باي حسن	—	—	١٧٥ .٠٠٠ (٢٠٠٩)	٢ .٤ مليار برميل	شمال كركوك

الحقول الشرقية	١٩٧٩	—	٨٠ .٠٠٠	—	شمال شرق ديالى
الفرات الأوسط	١٩٨١	—	—	—	وسط كربلاء
ميسان	—	—	٩٠ .٠٠٠ (٢٠١٠)	٢ .٥ مليار برميل	جنوب شرق ميسان
الغراف	—	—	٢٣٠ .٠٠٠ توقعات (٢٠١٢)	مليار برميل	ذي قار
حلفايا	١٩٧٦	—	١٢ .٠٠ (٢٠١١)	٤ .١ مليار برميل	جنوب شرق ميسان

المصدر : تقويم النفط العراقي ، الدليل المرجعي من open oil ، موقع على شبكة النت

- www. Open oil . net . pdf . p. 236 – p. 273 .

وأخيراً فإن التوقعات المستقبلية لآفاق الطاقة في العراق بأن الإنتاج النفطي سيتضاعف وفقاً للسيناريو المركزي الخاص بالعراق ليصل إلى ٦ .١ مليون برميل عام ٢٠٢٠ ويتصاعد إلى ٨ .٣ مليون برميل يومياً عام ٢٠٣٥ ، وتأتي أكبر الزيادة في الإنتاج من الحقول العملاقة في البصرة^(١) .

وهذه الزيادة ستجعل العراق أكبر مساهم في نمو المعروض العالمي النفطي وأحد المصدرين الرئيسيين للأسواق الآسيوية سريعة النمو مثل الصين متجاوز روسيا بعد عام ٢٠٣٠ ليصبح ثاني أكبر مصدر في العالم .

وهناك خطط مستقبلية لتطوير إنتاجية الحقول النفطية العراقية ، هي تنفيذ المشاريع الاستثمارية اللازمة لإدامة طاقة إنتاج النفط من الحقول المنتجة وتطوير عدد من الحقول المكتشفة والعمل على زيادة الإنتاج بشكل تدريجي وصولاً إلى الطاقة الإنتاجية بمقدار (١٢) مليون برميل يومياً من النفط الخام في عام ٢٠١٨-٢٠١٩^(٢) . من خلال تنفيذ تطوير الحقول المتعاقد عليها خلال جولة التراخيص الأولى والثانية ، وبالتعاون مع شركات نفطية عالمية ووضع برامج تدريب العاملين على أحدث التقنيات وإدخال أساليب عمل جديدة لتطوير إنتاجية الحقول النفطية .

والجدول (10) يبين إنتاج النفط وفق سيناريو السياسات الجديدة لكل من العراق ودول مجلس التعاون الخليجي للمدة (٢٠١١-٢٠٣٥) مليون برميل يومياً .

١ - آفاق الطاقة في العراق ، موقع على شبكة النت

- www. Iea . org/ publiows – Arabic – web . pdf . p.1

٢ - مؤتمر الطاقة العربي التاسع ، الورقة القطرية لجمهورية العراق ، ٢٠١٠ ، ص ٤ .

جدول (10)

إنتاج النفط وفق سيناريو السياسات الجديدة لكل من دول مجلس التعاون الخليجي
والعراق للمدة (٢٠١١ - ٢٠٣٥) مليون برميل يومياً

الدول	٢٠١١	٢٠١٥	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٣٠	٢٠٣٥	الإجمالي
السعودية	١١.١	١٠.٩	١٠.٦	١٠.٨	١١.٤	١٢.٣	٦٧.١
الكويت	٢.٧	٢.٨	٢.٧	٢.٧	٢.٨	٣.١	١٦.٨
قطر	١.٨	١.٩	١.٨	٢.٠	٢.٢	٢.٥	١٢.٢
الإمارات	٣.٣	٣.٤	٣.٣	٣.٣	٣.٤	٣.٧	٢٠.٤
العراق	٢.٧	٤.٢	٦.١	٦.٩	٧.٥	٨.٣	٣٥.٧

Source : iea world Energy out Look , 2012 , p. 115 .

من خلال الجدول (10) نلاحظ بأن العراق سيكون ثاني مساهم في زيادة الإمدادات العالمية من النفط وفقاً للسيناريو المركزي الخاص بالعراق وهذا سبب قيام الحكومة بعقد عقود مع شركات عالمية لأجل زيادة الإنتاج وتطويره وتشجيع الاستثمار في الصناعة النفطية العراقية حيث سيرتفع الإنتاج من (٤.٢) مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٥ الى (٨.٣) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ .

إما السعودية فستكون أول المساهمين في زيادة الإمدادات العالمية من النفط حيث الإنتاج السعودي سيرتفع من (١٠.٩) مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٥ إلى (١٢.٣) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ .

بالنسبة للإمارات فليدها خطط لتطوير قدراتها الإنتاجية لآبارها النفطية للآبار من خلال تطوير حقل جديد قصويرة يقع على بعد ٢٠٠ كم جنوب إمارة أبو ظبي و ٨٠ كم جنوب شرق حقل عصب حيث من المقرر أن يبدأ إنتاج النفط فيه عام ٢٠١٣ (١) .

اما بالنسبة لدولة الكويت فإن التوقعات المستقبلية لإنتاج النفط لاتزال غير مؤكدة بسبب المعارضة للسماح للشركات الأجنبية للعمل في تطوير موارد النفط الثقيل ، اما حالياً فتعمل الشركة الوطنية للنفط (مؤسسة البترول الكويتية) على تعزيز اتفاقات الخدمات التقنية كوسيلة لرفع الإنتاج وتطوير حقول جديدة منها حقل المناقيش الكويتي الذي يحتوي على كميات تجارية من النفط والغاز الواقع في منطقة كبد غرب البلاد ، وتصل القدرة الإنتاجية اليومية للكويت من النفط (٣مليون) برميل يومياً وتسعى مؤسسة البترول الكويتية الى بلوغ (٤مليون) برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ وفق خطة استراتيجية أعدتها الدولة (٢) .

وأخيراً فإن التوقعات المستقبلية تشير الى أن الطلب العالمي على النفط سيشهد على المدى المتوسط ارتفاعاً من (٨٦) مليون برميل يومياً الى نحو (١٠٧) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ (٣) .

أما بالنسبة للطلب العالمي على النفط من قبل الدول العربية سيصل في عام ٢٠٣٠ الى (٣٩.٥) مليون برميل يومياً ، وستصل الطاقة الإنتاجية في الدول العربية الى (٣٩.٦) مليون برميل عام ٢٠٢٠ (٤) .

وقد خصصت دول مجلس التعاون الخليجي أكثر من ١٠٠ مليار دولار لتطوير مشروعات نفطية خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠١٥ لأجل تلبية الطلب المتزايد على النفط على المستوى العالمي من أجل تحقيق التوازن الإستراتيجي في الطاقة بين الامدادات والأحتياجات (٥) .

١ - التوقعات المستقبلية في دولة الإمارات لتطوير الطاقة الإنتاجية النفطية ، موقع على شبكة الانترنت www.Adonc.ae/Arabic.php .

٢ - www.Alhayat.com.php .

٣ - أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (487) ، السنة (٤١) ، ٢٠١١ ، ص ٩ .

٤ - أخبار النفط والصناعة ، مصدر سابق ، ص ١٠ .

٥ - أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (482) ، السنة (٤١) ، ٢٠١٠ ، ص ١٤ .

الأستنتاجات والتوصيات

* - الأستنتاجات

- ١- أرتفاع الإحتياطيات المؤكدة من النفط الخام من دول الشرق الأوسط حيث بلغت في عام ٢٠١١ (٧٩٦ .٨٤٥) مليون برميل ، وأن التوقعات المستقبلية للأمدادات النفطية العالمية فهي سوف تصل ما بين (٨٨ .١) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٢٠ الى (١٠٢ .٤) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ .
- ٢- يصل إنتاج النفط والسوائل النفطية وفق السيناريوهات للدول الغير أعضاء بمنظمة أوبك الى (٥٠ .٤) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ وفقاً لسيناريو السياسات الجديدة مقارنة مع الدول الأعضاء في منظمة أوبك الى (٤٦ .٥) مليون برميل يومياً في عام ٢٠٣٥ .
- ٣- تواجه السياسة النفطية في السعودية تحديات داخلية وخارجية التي من الممكن لها تأثير كبير على مكانة السعودية كدولة رائدة في اسواق النفط العالمية واهم هذه التحديات انتقال الطلب على النفط من الغرب الى الشرق وكذلك دور السعودية كمتحكم رئيسي في توافر كميات النفط في العالم يمكن ان يتراجع بسبب تخزين النفط بطرق غير تقليدية وغير مسبوقه في امريكا الشمالية وزيادة الاستهلاك للنفط في السعودية من دون اي ضوابط من شأنه ان يهدد مكانتها في اسواق النفط العالمية وتزايد انتاج النفط العراقي يمكن ان يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المنتجة للنفط اوبك .
- ٤- إما بالنسبة لتطور حركة التجارة الخارجية للنفط الخام فقد بلغ إجمالي الصادرات العالمية من النفط الخام حوالي ٥٤,٦ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١١ مرتفعة بحوالي ١,١ مليون برميل يوميا اي بنسبة ٢,٠ % مقارنة بالعام الماضي وشكلت الصادرات النفطية للدول

العربية حوالي ٣٤,٨ % من اجمالي الصادرات النفطية العالمية اذ قدرت بنحو ١٩ مليون برميل يوميا في عام ٢٠١١ .

٥- يوجد في المملكة العربية السعودية (٤٩) حقل نفطي و(٢٨) حقل غاز وأما في العراق يوجد (٧٣) حقل نفطي حيث لم يتم تطوير سوى (١٥) حقل ويعد النفط العراقي هو الأخص عالمياً من حيث التكاليف اللازمة لتطويره وإنتاجه وقربه من سوقين استهلاكيين هما أوروبا عن طريق منافذ البحر الأبيض وآسيا عن طريق منافذ الخليج العربي ، وتقدر الاحتياطات المؤكدة من النفط الخام في العراق حوالي (١٤١ .٤) مليار برميل والسعودية تقدر إحتياطياتها المؤكدة من النفط الخام حوالي (٢٦٥ .٤) مليار برميل لعام ٢٠١٣ .

التوصيات

١- تطوير الاستثمارات النفطية في العراق عن طرق الاعتماد على عقود الخدمات أو التمويل الأجنبي مع الشركات العالمية من أجل تطوير الحقول الموجودة وزيادة إنتاجها .

٢- تواجه السياسة النفطية السعودية تحديات داخلية وخارجية يمكن ان تؤثر على مكانتها كدولة رائدة في أسواق النفط العالمية وذلك بسبب تخزين النفط بطرق غير مسبقة وغير تقليدية في أمريكا الشمالية ، وتزايد الأستهلاك المحلي النفطي في السعودية دون أي ضوابط ، بالإضافة الى تزايد الأنتاج النفطي العراقي ، سوف يحد من سيطرة السعودية على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ، فعملت السعودية الى تأمين مصادر الطاقة البديلة والمتجددة ووقف الدعم لأسعار المحروقات من اجل السعي الى تنويع مواردها من الطاقة وذلك بالانتقال الى استخدام الغاز بدل النفط والأستفادة من الطاقة الشمسية بفضل الموقع الجغرافي الذي تتميز به المملكة .

٣- تعمل الدول المتقدمة في الوقت الحاضر على تطوير استراتيجيات وطنية وبرامج تنفيذية بهدف ترشيد الأستهلاك العالمي من الطاقة للحد من التلوث البيئي وتحسين كفاءة أستخدم الطاقة من خلال توفير قاعدة بيانات عن اداءها وحجم الوفر الناتج عنها والتشجيع على اقامة شركات خدمات الطاقة ودعم الأجراءات المتعلقة بوضع المواصفات والمعايير التي تساهم في تحسين كفاءة طاقتها .

٤- تحقيق التنسيق والتعاون العربي والأقليمي من اجل الحصول على دعم المؤسسات الدولية في تطوير البنى المؤسساتية وتسهيل تدفق الأستثمارات الأجنبية .

٥- إستحداث هيئات وطنية تتمتع بالأستقلال المالي والأداري وتعنى بأستخدام الطاقة من اجل تحقيق التنمية المستدامة وتتضمن تحسين كفاءة الطاقة في القطاع الصناعي واستخدام مصادر الطاقة البديلة .

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب العربية

- ١- د. عاطف سليمان ، الثروة النفطية ودورها العربي الدور السياسي والإقتصادي للنفط العربي ، مركز دراسات الوحدة العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٩ .
- ٢- بول ستيفينز ، الأوضاع الإستراتيجية في صناعة النفط الإتجاهات والخيارات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط١ ، ١٩٩٨ .
- ٣- فاتح بيروول ، الآفاق للطاقة العالمية : الأنعكاسات على النمو وفرص الأستثمار في الشرق الأوسط ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- ٤- جان بيار فافنيك ، آفاق الأستثمار لشركات النفط الأجنبية : المخاطر والأمكانيات ، النفط والغاز في الخليج العربي نحو الضمان الإقتصادي ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، ابو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- ٥- محمد علي زيني ، قطاع النفط في العراق : سيناريوهات مستقبلية ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج الإمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- ٦- فيرا دوسيت ، صناعة النفط والغاز في المملكة العربية السعودية : رؤية أستشرافية إستراتيجية وخيارات السياسات ، قطاع النفط والغاز في منطقة الخليج العربي

الأمكانيات والقيود ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ، أبو ظبي ، ط ١ ،
٢٠٠٧ .

ثانياً : المجالات

٧- الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية لأمدادات العالم والدول الأعضاء من النفط الفرص والتحديات ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، المجلد (٣٨) ، العدد (١٤٢) ،
٢٠١٢ .

٨- عماد مكي ، خيارات مصافي النفط لتكرير النفوط الخام الثقيلة ، مجلة النفط والتعاون العربي، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، المجلد (٣٦) ، العدد (١٣٤) ، ٢٠١٠ .

٩- بلقة براهيم ، مكانة الدول العربية ضمن خارطة سوق النفط العالمية (الحاضر ، المستقبل والتحديات) ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف ، العدد (١٠) ، ٢٠١٣ .

١٠- عبد الفتاح دندي ، تطوير إنتاج وإستهلاك النفط والغاز الطبيعي في الدول الآسيوية (عدا الصين والهند) والإنعكاسات على الدول الأعضاء ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، المجلد(٣٨) ، العدد (١٤١) ، ٢٠١٢ .

١١- الطاهر الزيتوني ، الآفاق المستقبلية للطلب العالمي للنفط ودور الدول الأعضاء في مواجهته ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، المجلد(٣٧) ، العدد (١٣٩) ،
٢٠١١ .

١٢- الطاهر الزيتوني ، التطورات في أسعار النفط العالمية وإنعكاساتها على الإقتصاد العالمي ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتترول ، أوابك ، المجلد(٣٦) ، العدد (١٣٢) ،
٢٠١٠ .

١٣- كريستوفر ألسوب وبسام فتوح ، تطورات أسواق النفط والغاز الطبيعي العالمية وإنعكاساتها على البلدان العربية ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة

- تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٣٦) ، ٢٠١١ .
- ١٤- عبد الفتاح دندي ، دور المخزون النفطي في الأسواق العالمية والإنعكاسات على الدول الأعضاء في أوابك ، مجلة النفط والتعاون العربي ، مجلة فصلية محكمة تصدر عن الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، المجلد (٣٧) ، العدد (١٣٦) ، ٢٠١١ .
- ١٥- واقع وآفاق إستهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار المصدرة للبترول أوابك ، السنة (٣٩) ، العدد (٥) ، مايو ، ٢٠١٣ .
- ١٦- د. يوسف علي عبد الأسدي ، م. يحيى حمود حسن ، دور سياسات النفط السعودية في استقرار سوق النفط الدولية ، مجلة العلوم الإقتصادية ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة البصرة ، المجلد (٦) ، العدد (٢٤) ، آيار ، ٢٠٠٩ .
- ١٧- أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٤٨٧) ، السنة (٤١) ، ٢٠١١ .
- ١٨- أخبار النفط والصناعة ، تصدر عن وزارة الصناعة ، الإمارات العربية المتحدة ، العدد (٤٨٢) ، السنة (٤١) ، ٢٠١٠ .
- ١٩- التعاون العربي في مجال الطاقة آفاق رحبة وتحديات مستمرة ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، السنة (٣٩) ، العدد (٦) ، ٢٠١٣ .
- ٢٠- واقع وآفاق استهلاك الطاقة في الدول العربية ، نشرة شهرية صادرة عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، أوابك ، السنة (٣٩) ، العدد (٥) ، ٢٠١٣ .

ثالثاً : المؤتمرات

- ٢١- مؤتمر الطاقة العربي التاسع ، الورقة القطرية لجمهورية العراق ، ٢٠١٠ .

رابعاً : التقارير

- ٢٢- التقرير الإقتصادي العربي الموحد ، أبو ظبي ، ٢٠١٢ .

٢٣- تقرير الأمين العام السنوي ، (٣٨) ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول أوابك ،
٢٠١١ .

٢٤- التقرير الإحصائي السنوي ، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، اوابك ،
٢٠١٢

خامساً : المصادر الأجنبية

25- world oil out Look ,opec , 2012 .

26-US.energy information administration International Energy out Look
, eia , 2013 .

27- world Energy out Look ,iea 2012 .

28- BP statistical Review of world Energy , June , 2013 .

سادساً : مواقع الأنترنت

٢٩- أكسون موبائل ، التوقعات المستقبلية للطاقة ٢٠١٣ - نظرة الى عام ٢٠٤٠ ، موقع على
شبكة النت
- www. Exxonmobil . com . pdf .

٣٠- ماسامي كوجيما ، وضع خارطة طريق لأصلاح سياسة تسعير النفط ، قسم الطاقة
المستدامة ، البنك الدولي ، ٢٠١٣ ، موقع على شبكة النت

- www- wds . world bank . org . pdf .

٣١- التقرير الشهري الإقتصادي لشركة الرياض المالية ، مارس ، ٢٠١٣ ، موقع على شبكة
النت
- www. Riyadh capital . com . pdf .

٣٢- وزارة البترول والثروة المعدنية المملكة العربية السعودية ، موقع على شبكة النت
- www. Mopm . gov . sa .

٣٣- آفاق الطاقة في العراق Iraq Energy out Look ، موقع على شبكة النت
- www. iea . org / publications – Arabic – web . pdf .

٣٤- تقويم النفط العراقي ، الدليل المرجعي من open oil ، موقع على شبكة النت
- www. Open oil . net . pdf .

٣٥- التوقعات المستقبلية لدولة الإمارات في مجال تطوير الطاقة الإنتاجية النفطية ، موقع
على شبكة النت
- www. Adnoc . ae / Arabic . php .

٣٦- السياسة النفطية السعودية والتحديات التي تنتظرها ، موقع على شبكة النت
www.alarabiya.net.pdf.